

مَوْلَايَ الطَّاهِرُ مَوْلَايَ الْبَاقِرُ  
يَا نَبْرَساً فِي الْبَقِيعِ كُنْ لِي فِي الْحَشْرِ شَفِيعُ

---

رَحْمَتُكَ الْعُظْمَى تَبْصِرَةُ الْأَعْمَى مِنْ كُلِّ ظِلَامٍ  
إِنَّا بِكَ لُدْنَا بِسَلَامٍ خُذْنَا لِلْكَهْفِ الْحَامِي  
فَاعْطِفْ وَتَرَحَّمْ وَامْنُنْ وَتَكَرَّمْ يَا نَسْلَ كِرَامٍ  
سَابِعَ ذِي الْحُجَّةِ بِنَقَاءِ الْمُهْجَةِ أَهْدِيكَ سَلَامِي

نُورٌ بِجَلَالِكَ خُذْنَا بِظِلَالِكَ نَهْفُو لِوِصَالِكَ يَا كُلَّ مُنَانَا  
بِالذِّرِّ كَتَبْنَا وَبِحُبِّكَ ذُبْنَا بِالتَّخْلِ صُلْبْنَا أَمْنًا وَأَمَانَا

مَنْ يَوْمَ الْمَهْدِ أَبْقَى لِلْخَدِ  
عَبْدًا لِلْمَوْلَى مُطِيعُ كُنْ لِي فِي الْحَشْرِ شَفِيعُ

---

ذُبْنَا بِهَوَاكُم مَالِحُ سِوَاكُم زِيدَا مَنْشُورَا  
دُونَكُمْ ضِعْنَا بِالْبِئْرِ وَقَعْنَا وَجْهَلْنَا النُّورَا  
مَعْدَنُكَ الْأَتَقَى بَايَعْتُكَ صِدْقَا لَمْ أَعْشَقْ زُورَا  
يَا تَاجَ الرَّأْسِ أَفْدِيكَ بِنَفْسِي سَيْفَا مَشْهُورَا

مَا خِلْتُ حَيَاتِي مِنْ دُونِ هُدَاتِي فِي الْحَشْرِ نَجَاتِي هُمْ أَعْظَمُ مِنَّةٍ  
بُدْعَائِي قَانَتْ بِبِقِيْنٍ ثَابِتٍ وَبِصَوْتٍ خَافَتْ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ

رَوْحُ، رِيحَانُ أَمْنٌ، أَمَانُ  
حَاشَا كَلَّا لَنْ أَضِيعَ كُنْ لِي فِي الْحَشْرِ شَفِيعُ

يا أَعْظَمَ قَادَةَ      وَهُدَاةً سَادَةَ      وَوُلَاةً ذَادَةَ  
نَهْجُكُمْ السَّمْحُ      بِهِ يَصْحُو الصُّبْحُ      بِرُؤْيَى وَقَادَةَ  
مَنْ جَاءَكَ مُثْقَلُ      بِالْهَمِّ مُكَبَّلُ      حَقَّقَتْ مُرَادَهُ  
مَنْ جَاءَ الْمُحْشَرُ      بِوَلَايَةِ حَايِدَرُ      مَا أَعْظَمَ زَادَهُ

مَلِكاً فِي الْخُطْوَةِ      بِسِلَاحِ الْقُوَّةِ      فَوَلَاءِ الصَّفْوَةِ      هُوَ كُنْزُ الدُّنْيَا  
لِلْجَنَّةِ أَمْشِي      لِإِظْلَالِ الْعَرْشِ      بِجَبِينِي نَقْشِي      وَالْيَتُّ عَلَيَّ

حَقِّي أَنْ أَفْخَرُ      مَوْلَايَ حَايِدَرُ  
صَاحِبَ الْخُصَنِ الْمَنِيعِ      كُنْ لِي فِي الْحَشْرِ شَفِيعِ

مَنْ لُطْفِكَ فَاْمَنْحْ      وَرِداً يَتَفَتَّحْ      فِي كُلِّ صَبَاحٍ  
فِي شِدَّةِ خَطْبِي      قَلْبِي لَكَ يَخْبِي      مَكْسُورَ جَنَاحٍ  
إِنْ كُنْتُ بِأَحْدِي      غَيْرُكَ مَنْ عِنْدِي      بِالضِيقِ سِلَاحِي  
يَا مُؤَنَسَ قَبْرِي      يَا جَابِرَ كَسْرِي      يَا طِبَّ جِرَاحِي

فِي الْبَرْزَخِ فَاحْضَرُ      إِنِّي لَكَ مُضْطَرُ      قَبْرِي يَتَنَوَّرُ      مِنْ نَوْرِ ضِيَاءِكَ  
فَاحْضَرُ بِثَوَانِي      خُذْنِي بِأَمَانٍ      مِنْ ضِيقِ مَكَانِي      فِي رَحْبِ سَمَاءِكَ

ظَلِّلْنِي رَحْمَةً      فِي حَشْرِ الْأُمَّةِ  
إِنْ فَرَّ مِنِّي الْجَمِيعُ      كُنْ لِي فِي الْحَشْرِ شَفِيعُ

ذُبُلْتُ أَوْرَاقِي      مِنْ دُونِ تِلَاقِي      لِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ  
قَبْرُكَ مِينَائِي      وَالْمَوْجُ وَرَائِي      وَإِلَيْكَ الْمَقْصَدُ  
إِنْ عَصَفَ الْمَوْجُ      بِوَلَائِي أَنْجُو      وَالْمَوْعِدُ فِي الْغَدِ  
نَقَّشْتُ جَبِينِي      لَنْ أَتْرُكَ دِينِي      يَا آلَ مُحَمَّدٍ

لِلْقَبْرِ سَأْمُضِي      بِجَبِينِي رَفُضِي      وَبِكَفِّي تَبْضِي      خَلْفَ الْمَهْدِيِّ الْقَائِمِ  
لَا نُبْقِي وَنَذَرُ      مَنْ لِلْقَبْرِ قَبْرُ      نَرْمِيهِ بِسَقَرٍ      لَا حُكْمَ لِلظَّالِمِ

مِيعَادُ الْوَعْدِ      فِي يَوْمِ الْمَهْدِي  
رَافِعَ الْقَبْرِ الرَّفِيعِ      كُنْ لِي فِي الْحَشْرِ شَفِيعِ

---